

2-  $\left. \begin{array}{l} \text{أ - ما كسوت زيدا إلا جبة.} \\ \text{ب - (صبيغ افتراضية أخرى).} \\ \text{ج -} \end{array} \right\}$

3-  $\left. \begin{array}{l} \text{أ - ما جاء زيد إلا راكباً.} \\ \text{ب - ما جاء راكباً إلا زيد.} \\ \text{ج - (صيغة افتراضية أخرى).} \end{array} \right\}$

### 5- الفكر بين اللغة ونظامها:

#### أ- اللغة والنظام:

يقول سوسير: «اللغة نظام من العلامات المعبرة عن الأفكار»<sup>(19)</sup>. وإذا استقرنا قوله، فسنجد أنه يضعه في دوائر ثلاث يحدّد بعضها بعضاً، الأولى: وهي دائرة: «اللغة والنظام». الثانية: وهي دائرة: «اللغة نظام من العلامات». الثالثة: وهي دائرة: «اللغة نظام من العلامات المعبرة عن الأفكار».

ولقد يدرك المتأمل أن كل دائرة تشترط وجود الأخرى لكي تتمّ بها وتستحكم وجوداً. فإذا كانت اللغة لا تقوم من غير نظام، فإن النظام لا يقوم من غير علامات. وإن العلامات لكي تدخل في النظام، فلا بدّ لها أن تعبّر عن الأفكار.

ونلاحظ أن سوسير قد جعل من النظام والعلامات الأساس الرابط بين اللغة والأفكار، فإذا نظرنا إلى اللغة من منظور النظام، فسنجد أنها جملة من العلامات:

- ترتبط في اللغة بعلاقات تشكل كياناً واحداً.

- وكل علامة منها تؤدي وظيفة. إلا أنها لا تقوم بنفسها، ولكن